21934 ـ معجبة بالموقع وتريد مساعدة صديقها في البحث عن عمل !!!

السؤال

منذ بضعة أشهر وأنا مولعة بمتابعة موقعك هذا. وبما أن شبكة الإنترنت أخذت توفر أسلوبا جديدا لتعلم الإسلام فقد فتحت عيني وقلبي. كما لا يفوتني أن أذكر أني أصبحت مسلمة أكثر صلاحا مما كنت عليه في السابق بعد أن بدأت أتصفح موقعك واستمع وأقرأ محاضراتك ومقالاتك .. الخ. ولذلك فإني أرغب أن أهنئك وفريقك على تأثير موقعكم الإيجابي على الناس (مثلي). كما أني أشعر بالارتياح الشديد تجاه المعلومات الموجودة في موقعك وعلى العلم المتوفر فيه عن الإسلام، وأرغب في السؤال عن مسألة حيرتني أنا وصديقي منذ فترة. فقد ألقى الدكتور صخر محاضرة منذ فترة قريبة وقال خلالها إن المسلم يمكنه إيجاد عمل خلال 3 أيام إذا كان يعرف كيف يباشر ويتصرف .. إلا أنه للأسف لم يذكر الحلول / طريقة تحقيق ذلك. وقد يكون بإمكانك أن تقدم لي العون لمساعدة رجل في الحصول على وظيفة عن طريق المساعدة الروحية. وكي أضعك في الصورة: فقد تعرفت على صديقي هذا قبل عام ونصف عن طريق الشبكة / الهاتف ونحن عازمان على العيش سويا. إلا أن المشكلة هي أنه يعيش في الكويت ويحتاج لتصريح عمل إن أراد أن يقيم في بلدي (بلجيكا). وهو يريد أن يحضر إلى بلجيكا ويبحث عن عمل ويقيم هنا، وإذا كان معارفنا (ولكن أيضا مع عائلتينا) يشعرون بالرضى فإننا نرغب في العيش سويا (الزواج). ومنذ بضعة أشهر وأنا وصديقي نقلب المواقع على الشبكة كالمجانين بحثا عن وظيفة، ونحن نوزع سيرته الذاتية على الإنترنت... الخ. والمشكلة تتمثل في العثور على عمل وعلى موظِف يقبل بمنح صديقي تصريح عمل (نتيجة لقوانين الهجرة الصارمة في أوروبا). ونحن نستميت منذ أشهر للعثور على حل، لكننا لم ننجح في ذلك، وقد أحبطنا لذلك، لأننا نشعر أن عدم توفر الوظيفة سيعني نهاية لمسألة العيش مع بعضنا. فهل تستطيع مساعدتنا في الخروج من هذه الورطة، فقد أخذنا نتضايق منه جدا.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فإننا نحمد الله تعالى على ما منّ الله به عليك من هداية وصلاح ، و نسال الله أن يثبتنا وإياك ويوفقنا لما يرضيه من الأقوال والأفعال .

المؤمن يلجأ إلى الله تعالى في كل ما يصيبه ، ويتوجه إليه في كل حاجاته ، فهو سبحانه الذي يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ، وقد أخبرنا عن نفسه بأنه قريب يجيب دعوة الداع إذا دعاه ، فالدعاء إذاً سلاح بيد المؤمن ينبغي له أن يحسن استخدامه فادعي الله وأنت موقنة بالإجابة وتحرّي أسباب القبول واختاري أوقات الإجابة. ويمكنك الرجوع إلى السؤال رقم (5113) لتتعرفي على هذه الأسباب .

وأود أن أنبهك أيتها الأخت الكريمة إلى أمر في غاية الأهمية ألا وهو أن على المسلم والمسلمة أن يصون نفسه عن أسباب تعلق القلب بمن ليس زوجاً له ومعلوم أن المحبة قد لا يكون للإنسان يد فيها إلا أنه قد يفعل ما يكون سبباً في زيادة التعلّق ومن ذلك الحديث بين الرجل والمرأة الذي يترتب عليه تحرك للعواطف والغرائز فهذا منهي عنه سدّاً لهذا الباب وحتى لا يتعلق القلب بمن قد لا يتيسر الزواج منه فيحصل بذلك التعذب للطرفين وينشغل القلب عن ما يجب عليه من محبة الله وطاعته . ويراجع السؤال رقم (9465) و (4775) .

لذلك نوصيك بالإكثار من الاستخارة والدعاء واللجوء إلى الله تعالى ونسأل الله أن يكتب لنا ولك الخير في الدارين وأن ييسّر لك هذا الأمر إن كان الخير فيه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .